Communiqué de presse N° 003/P/UNTLD/Dec2011

الإتحاد الوطني من أجل تشاد حر وديمقراطي
(U.N.T.L.D)

إحدى وعشرين عاماً قد مرت! يوماً بيوم ولا يزال وطننا الحبيب تشاد يئن تحت وطاة وقساوة الدكتاتورية اللتي تستمر في نحت آثارها الخبيثة في ضمير الشعب التشادي. إحدى وعشرين عاماً من الحكم المطلق المبني على العشائرية والعنف، سوء الإدارة واالنهب المخطط لكل ثروات الدولة، إضافةً إلي الخضوع والإهانة المُخْزية اللتي لم يشهدها هذا الشعب طيلة تاريخه العريق.

هذا الشعب التشادي المعروف بالكرامة و الشرف والعِز، هل كُتِبَ عليه الإستسلام والخضوع للإهانة اللتي فُرضت من قِبلِ نظام عليه MPS الغاشم ؟

ألا يستحِق هذا الشعب أن يعيش بكرامه و يتمتع بالقيم العالمية للديمُقراطية، بالحُرية والعدالة الإجتماعية المُترسخِة في حقوق الإنسان؟ ألا يحق له التمتع بمنتوج ثرواته الهائلة ؟

حقوق الإنسان؟ ألا يحق له التمتع بمنتوج ثرواته الهائلة ؟

أيستطيع هذا الشعب أن ينهض في يوم من الأيام لكي يعلن سيادته و يسيطر على مصيره ؟

نحن نُؤمِن إيماناً قاطعاً بأن الشعب التشادي سيهب قريباً لِينتزع حقوقه و ينال حريته اللتي إنتزعها مِنه بأن الشعب التشادي سيهب قريباً لِينتزع حقوقه و ينال حريته اللتي إنتزعها مِنه نظام التشادي سيهب قريباً لِينتزع حُريته اللتي

نحن نُؤمِن إيماناً قاطعاً بأن الشعب التشادي سيهب قريباً لِينتزع حقوقه و ينال حريته اللتي إنتزعها مِنه بأن الشعب التشادي سيهب قريباً لِينتزع حُريته حقوقه و ينال كرامته اللتي دنسها نظام دبي المُستبد.

المُستبد شسباالل و ينال .حريته اللتي إنتزعها مِنه نظام

ونعتقد كذالك بان الشعب التشادي المستقل قادراًعلى تحديد مُستقبله وتقربر مصيره. لقند آن الأوان لكي يصحو ضميركل تشادي وكل تشادية ويدرك التهديدات الخطيرة اللتي يُشكْلها نظام اللجاثم في صدر الوطن والمُخططات الشِرْيرة اللتي تسعى لتقويض القيم والمعاني الغالية للدولة اللتي وُرِثت يوم إعلان جمهورية تشاد في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٥٨م.

لقد آن الأوان للتشاديين بصرف النظر عن توجهاتهم السياسية أو الإجتماعية، لقد حان الوقت لنضم صفوفنا ونهتف بصوت واحد ضد إدريس طغمته الحاكمة ***" لا لرئاسة مدى الحياة لإدريس دبي، لا للحكم القبلي والعشائرئ، لا للفوضى المُفتعلة والنهب المُخطط لثروات الدولة "*** لقد حان الوقت لمغادرة السلطة الآن

مواطني الإعزاء

نعم لقد طال صبرنا، ومنكم من سلّمَ بعدم الجدوى لمحاولة تغيير النظام بكل الوسائل. نعم لقد أخطـأت المعارضة في الماضي إذ لم تكن تملك رؤية شاملة للوطن ولم تدرك أهمية وضع برنامج واضح للتغيير السلطة في انجمينا. ما أحبط قادة المعارضة الروح المعنوية للمواطنين وخيبوا ظنهم نتيجةً للإنتهازية، التخبط الفكري واللامسؤولية.

هذه التصرفات سببت ضربات مؤلمة لآمال الشعب التشادي لتحقيق التغيير السياسي المنشود.لابد أن نذكر التناقضات الناتجة من الممارسات التوجهات السلبية مثل العشائرية و الجهوية. هذه التصرفات قد عاقت وعطلت أي طرح وطني ديمقراطي للقضية التشادية.

في وجه هذه التحديات، نهضت مجموعة من التشاديين بحوذتهم طرح جديد و إضافة جديدة للنضال ضد الحكم

التعسفي في تشاد. هذه المجموعة اللتي إلتفت حول حول الأفكار البننائة " للإتحاد الوطني من أجل تشاد حر

وديمفراطي " تدعو كل المناضلين لمد الأيدي و التكاتف من أجل إنتفاضة و طنية بالحكم الفردي التغسفي لإدريس دبي.

في وسط هذا الزخم المغمور بالوطنية و روح التضحية السامية نوجه النداء بهذه الإنطلاقة الجديدة***للنضال الشعبي***

والكفاح المسلح من أجل مواجهة إدريس دبي و إرغامه لإخلاء مقعد الحكم. يجب أن نبذل كل شئ في سبيل إسترداد كرامتنا و شرفنا اللذان إستلبهما نظام انجمينا الغاشم. يجب أن نعمل سوياً لكي نرد سيادة الوطن.

في هذا الصدد، نطلق هذا النداء العاجل لكم الحركات السياسية والعسكرية، إلي المنظمات الهنية و الفئوية، إلي نقابات العمال والإتحادات الطلابية في الجامعات و المعاهد العليا، ندعو الجميع للوقوف وراء راية واحدة، راية النضال للتخلص من حكم دبي الجائر.

إعزائ المناضليين،

أنتهز الفرصة في بداية هذا السنة الجديدة 2012 وأقدم لكم تمنياتي بالصحة، طول العمر، بالسعادة و الرخاء لكل المناضلين. أتمنى أن تكلل جميع مشاريعكم بالتوفيق والنجاح، ولوطننا العزيز تشاد، نتمنى له الخلاص من البؤس والدكتاتورية اللتي إنحدر إليها الوطن منذ أكثر من إحدى عشرين عاماً.

يعيش تشاد
يعيش كفاح الإتحاد الوطني من أجل تشاد حر و ديمفراطي
ويستمر النضال حتى النصر

حُرر في باريس، بتاريخ 2011/12/31

عبدالكريم أفاتِمه بشر

رئس ***الإتحاد الوطني من أجل تشاد حر و ديمفراطي***